

المغرب في ترتيب المعرب

و (الكَفَّارَة) : منه لأنها تُكْفِّرُ الذَّنْبَ . ومنها : (كَفْرٌ) عن يمينه . وأما " كَفَّرَ يَمِينَهُ " : فعَامِّيٌّ .

و (الكافور) و (الكُفْرِيُّ) بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء : كِمُّ النخل لأنه (238 / أ) يستُرُّ ما في جوفه .

و (الكُفْرُ) اسمٌ شرعيٌّ ومأخوذٌ من هذا أيضاً . و (أَكْفَرَهُ) : دعاءٌ كافرٌ ومنه : " لا تُكْفِرْ أَهْلَ قِبْلَتِكَ " . وأما " لا تُكْفِرُوا أَهْلَ قَبِيلِكُمْ " فغيرٌ ثَبَتِ رِوَايَةٌ وَإِنْ كَانَ جَائِزاً لُغَةً . [أَكْفَرُ وَكَفَّرَ وَاحِدٌ] قَالَ الْكَمِيتُ يَخَاطِبُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَكَانَ شَيْعِيًّا : . (وَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرُونِي بِرَحْبِيبِكُمْ ... وَطَائِفَةٌ قَالُوا مُسِيئَةٌ وَمُذْنِبٌ) .

وَيُقَالُ : (أَكْفَرَهُ) فَلَانٌ صَاحِبَهُ : إِذَا الْجَاهُ بِسُوءِ الْمَعَامَلَةِ إِلَى الْعَصِيَانِ بَعْدَ الطَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B : " وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقُوقَهُمْ فَتُكْفِرُوهُمْ " . يَرِيدُ : فَتُوقِعُوهُمْ فِي الْكُفْرِ لِأَنَّهُمْ رُبَّمَا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ إِذَا مَنَعُوا الْحَقَّ .

و (كَافَرَنِي) حَقِي : جَحَدَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرٍ : " إِذَا أَقْرَبَ عِنْدَ الْقَاضِي بِشَيْءٍ ثُمَّ كَافَرَهُ " . وَأَمَّا قَوْلُ مُحَمَّدٍ C : " رَجُلٌ لَهُ عَلَى آخِرِ دَيْنٍ فَكَافَرَهُ بِهِ سَنِينَ " فَكَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى الْمَمَاطَلَةِ فَعَدَّاهُ تَعْدِيتهُ .

وقوله عليه السلام : " إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ كَافِرًا رَتَّ جَمِيعَ أَعْضَائِهِ لِلْقَلْبِ " فَالصَّوَابُ : لِلْسَانَ أَيْ تَوَاضَعَتْ مِنْ (تَكْفِيرِ) الذَّمِّ